

# لمغامرة الأسرة

## الدوافع التربوية



### 26\_ قضاء الوقت معًا

كم تبلغ الفترة التي تقضيها مع ابنك؟ هل يؤنبك ضميرك لأنك تشعر بأن الوقت أقل مما ينبغي؟ أو ربما لديك طفل يلتصق باستمرار بساق البنطال ويريد فقط أن يفعل كل شيء معك؟ هل تشعر أنه ليس لديك وقت لنفسك بعد الآن؟

#### كم من الوقت يحتاجه الطفل بالفعل معك؟

ليس من السهل الإجابة عن هذا السؤال، ويعتمد على عوامل مختلفة: عمر الطفل، وكيف يمضي اليوم، وما إذا كنت أنت أو ابنك بالخارج ومدة بقاء أي منكما بعيدين عن بعضكما، وما إلى ذلك.

الحقيقة هي أن قضاء الوقت معًا هو وقت قيم جدًا عندما يكون أي منكما كأم أو أب "حاضرًا"، عندما يكون حضورك حقيقيًا، تلعب جنبًا إلى جنب مع الطفل، ويمكن للطفل أن يشعر به. لا يجب أن يكون يومًا كاملًا. جرب نصف ساعة في اليوم. حاول أن تكون مع طفلك بكل حواسك عند القيام بالأنشطة معًا. لا يهم ما إذا كنت تقرأ له شيئًا، أو كنت تخبز له كعكة، أو تلعب كرة القدم أو تنس الريشة معه. احرص على التواجد لأكثر وقت ممكن. أغلق الهاتف، وقم بطي الصحيفة، ولا تشتت انتباهك.

#### هل يجب أن ألعب دائمًا مع ابني؟

بالطبع هذا لا يعني أنه عليك دائمًا أو بشكل أساسي اللعب مع ابنك. إذا لم تكن مستعدًا للعب مع الطفل، فمن الأصدق لك عدم اللعب على الإطلاق. يواجه بعض البالغين صعوبة في ممارسة الألعاب بشكل عام. على الرغم من أن اللعب مع الأطفال هو مصدر سعادة لا يُصدق للكثيرين. اللعب مع طفلك وحاول أن تفهمه. قد تدرك أنه على الرغم من أنك قد لا تكون في لعبة ليجو أو الدمى أو حلبات السباق أو ألعاب الكمبيوتر، من أجل المتعة المطلقة وفرحة طفلك، فأنت تريد الالتزام بوجودك هناك.

لا يهتم طفلك إذا كنت تلعب بشكل مثالي، إذا كنت جيدًا في اللعب أم لا. يهتم طفلك في المقام الأول بتجربة شيء ما معك، والاستمتاع والشعور بالقرب. يحب الأطفال عندما ينضم الآباء إلى اللعبة. اللعب هو الطريقة الوحيدة لتكون مع الآباء على مستوى واحد مع الأطفال، وهذا المستوى يمكن للأطفال إتقانه تمامًا مثل البالغين. لا ترى اللعب في المقام الأول من منظور تعليمي، ولكنه إحدى الطرق العديدة لتكون مع طفلك والتعرف عليه بشكل أفضل.

#### كن واقعيًا

وإذا كان الأمر ينطوي على الكثير بالنسبة لك، فيمكنك وضع حدود: "لا أود الآن مواصلة اللعب. أريدك أن تكون بمفردك الآن." يمكن للأطفال قبول هذه العبارات، خاصة عندما نعلن احتياجاتنا بهدوء، دون لوم أو ذنب.

هكذا يتم الأمر أيضًا: كن صادقًا وواقعيًا مع نفسك ومع طفلك. اللعب واستمتع بالمعايشات المشتركة. يمكن لطفلك أن يشعر عندما تكون منخرطًا بشكل كامل. وعبر عن موقفك إذا لم يعد الأمر يناسبك.

النص: إليزابيث كوستاتشر

[www.familie.it](http://www.familie.it)